(الحج والعمرة) تَرصد (سقاية الحاج) ما بين زمزم والتحلية

د . محمد بنتن

جدة – بخيت طالع الزهراني

تتبعت مجلة (الحج والعمرة) في عددها الجديد (ذو القعدة ١٤٣٧هـ)، المسار الإلكتروني لحجاج الداخل في نسخته الثانية والذي أطلقته الوزارة مؤخراً، إنفاذاً لتوجيهات القيادة الرشيدة في تسخير التقنية لخدمة ضيوف الرحمن وتقديم كل التسهيلات لهم، ليستقبل من خلال بوابته الإلكترونية جميع الراغبين في أداء مناسك الحج من مواطنين ومقيمين في هذه البلاد الطاهرة، حيث تم تضمينه هذا العام حزمة من الخدمات التي من شأنها تجويد مستوى الخدمة وتمكين المواطن والمقيم من اختيار مقدم الخدمة والبرنامج والسعر الأنسب له، مما يسهم في توفير الشفافية والوضوح في حزم الخدمات والأسعار، كما يمكّن الحاج من الحجز والدفع إلكترونياً، الأمر الذي يساعد على تسهيل وتيسير الإجراءات وتوفير مرجعية نظامية يتم الرجوع إليها في حالة اختلاف الطرفين على حزم الخدمات أو السعر أو العقد.

العدد (٨٥٧) من مجلة (الحج والعمرة) الشهرية، صدر وهو يحمل باقة متنوعة من التقارير والتحقيقات والحوارات والاستطلاعات، تتصدره كلمة لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز يحفظه الله تحت باب (كلمات مضيئة)، توجه فيها بالشكر لله سبحانه وتعالى بأن مكن قاصدي المسجد الحرام والمسجد النبوي الشريف من المعتمرين والزوار من أداء مناسكهم بكل يسر وطمأنينة، سائلاً الله تعالى انقشاع غمامة فرقة الأمة الإسلامية وزوال محنها وآلامها..

فيما أكد معالي وزير الحج والعمرة الدكتور محمد صالح بن طاهر بنتن في كلمته الافتتاحية أن خدمة ضيوف الرحمن تقف في مقدمة اهتمامات القيادة الرشيدة، موضحاً أن الاستعدادات للحج والعمرة عملية مستمرة طوال العام، فما أن ينتهي موسم للحج أو العمرة، إلا وتبدأ الاستعدادات للموسم الذي يليه، عبر إعداد الخطط التشغيلية وعقد ورش العمل، والدورات التدريبية والتأهيلية، وتأتي في مقدمة هذه الاستعدادات المبادرات التي أطلقتها الوزارة، ومنها اعتماد التحول الرقمي وتطبيق الإسوارة الإلكترونية على الحجاج اعتباراً من موسم حج هذا العام، بهدف سرعة التعرف على الحجاج وقراءة بياناتهم إلكترونياً، الأمر الذي سيسهم في رفع كفاءة الأداء واختصار زمن الإجراءات وتطبيق الشفافية المعلوماتية وإتاحتها لمختلف الجهات العاملة في منظومة الحج والعمرة.

ونطالع تقريراً مفصلاً عن استعدادات الجهات المعنية بتقديم خدماتها لحجاج بيت الله الحرام من خلال منظومة متكاملة من الخدمات التي سينعم بها ضيوف الرحمن هذا العام ليؤدوا مناسكهم في راحة واطمئنان، وفق ضوابط وتنظيمات لضمان تقديم أفضل وأرقى الخدمات، فيما خصص باب (من الميدان) لزيارات معالي وزير الحج والعمرة لمؤسسات أرباب الطوائف، للوقوف ميدانياً على جاهزيتها لموسم حج هذا العام.

وتحت باب (ذاكرة الحج) استعادت المجلة نداء الحج الخالد حينما صدح به خليل الرحمن بأمر ربه جل وعلا، تلك الدعوة التي كتب لها أن تبلغ أرجاء الأرض ويسمعها من في الأرحام والأصلاب، فيجيبها من قدر له أن يحج (لبيك اللهم لبيك)، وتتحول الأشواق إلى معانقة أول بيت وضع للناس..

أما موضوع الغلاف فخصص لسقيا الحجيج منذ تلك اللحظة الفاصلة التي انبجس فيها الماء من تحت قدمي الذبيح إسماعيل فكانت زمزم، وحامت الطير فوق الوادي القفر فعلمت جرهم أنه الماء فهوت قلوبهم إلى الوادي فكانت أم القرى، كما تضمن موضوع الغلاف المشروعات العملاقة التي قامت لسقيا الحجيج، انطلاقاً من (عين زبيدة) التي استمرت زهاء (٨٠٠) عام في تقديم خدمة سقاية الحاج وأهل مكة المكرمة، مروراً بمشروع الملك عبدالله بن عبدالعزيز لسقيا زمزم، إلى أن أصبحت عبوات الماء المبارك تجوب أرجاء العالم..

وتحت باب (بعثات) نطالع حواراً مع معالي الشيخ يوسف دعيس إسماعيل وزير الأوقاف والشؤون الدينية الفلسطيني، أشاد فيه بالمشروعات العملاقة التي تنفذها حكومة المملكة العربية السعودية في الحرمين الشريفين والمشاعر والمقدسة، كما ثمن جهود وزارة الحج والعمرة لخدمة ضيوف الرحمن، مؤكداً أن المحافظة على أمن الحج هو حفاظ على أمن الأمة الإسلامية..

كما اشتمل العدد الجديد على موضوعات أخرى متنوعة منها (آبار المدينة المنورة.. معالم شاهدة على السيرة النبوية)، (إسكان الحجاج ينعش التطوير العقاري بمركزية مكة)، (عبدالعزيز جاويش.. إسهامات فكرية لا تموت)، (الأمير مشاري بن جلوي يباشر (١٢) قضية للأدلاء تتمحور حول التوريث والتنازع)، (رحلة الإيمان.. بين الفلسفة والعلم والقرآن)، (مشاهدات صحفي في الأراضي المقدسة)، (الإسلام في الصين.. تاريخ يعود إلى عهد الخلفاء الراشدين)، (أكثر من ١٧٦ باباً تؤدي إلى الكعبة المشرفة)، (مكة المكرمة كما وصفها المقدسي)، كما نقرأ مقالات لكل من: الدكتور سهيل بن حسن قاضي، والدكتور محمد عمارة، والدكتور يوسف حوالة، والدكتور بكري شيخ أمين، والأستاذ أحمد محمود، والدكتور فيصل عبدالله بني حمد، والدكتور إبراهيم نويري.

جدير بالذكر أن المجلة صدرت قبل أكثر من سبعين عاماً (رجب ١٣٦٦هـ) في عهد المغفور له بإذن الله الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود، وكانت خلال هذه المسيرة الطويلة مسرحاً للمفكرين والعلماء والأدباء والمثقفين من مختلف أنحاء العالم، وتصدر في الوقت الحالي باللغتين العربية والإنجليزية، وتوزع داخل المملكة وخارجها، ويشرف عليها معالي وزير الحج والعمرة الدكتور محمد صالح بنتن، ويرأس تحريرها الأستاذ طلال قستي.

وزير التجارة والاستثمار يعتمد لائحة تقييم المنشآت الاقتصادية

د. الربيعة

الرياض- البلاد

اعتمد معالي وزير التجارة والاستثمار الدكتور ماجد بن عبدالله القصبي اللائحة التنفيذية لنظام المقيّمين المعتمدين فرع تقييم المنشآت الاقتصادية، التي وافق عليها مجلس إدارة الهيئة السعودية للمقيّمين المعتمدين في اجتماعه الثاني عشر، وقد أوجب على كل منشأة تزاول مهنة تقييم المنشآت الاقتصادية تصحيح أوضاعها وفقاً لما نص عليه نظام المقيّمين المعتمدين ولائحته التنفيذية فرع تقييم المنشآت الاقتصادية قبل تاريخ ٢٢-٣-١٤٤٠هـ الموافق ١-١٢-٢٠١٨م.

وأوضحت اللائحة التنفيذية أن اجتياز أربع دورات تدريبية متخصصة من أصل خمس دورات تقدمها الهيئة في هذا الفرع يعد شرطاً أساسياً للحصول على عضويتها حيث تشمل هذه الدورات خمس مراحل الأولى مقدمة إلى تقييم الأعمال والثانية التكلفة الدولية لرأس المال ، الثالثة دراسة حالات تقييم المنشآت الاقتصادية ، الرابعة موضوعات متقدمة في تقييم المنشآت الاقتصادية ، والخامسة تقييم الأصول الملموسة والموضوعات المتقدمة ، التي من خلالها يستطيع الشخص ممارسة مهنة التقييم، كما تضمنت اللائحة تعريف بتقييم المنشأة الاقتصادية والذي يحدد قيمة منشأة الاعمال او مصالح الملكية سواءً أكانت فردية ام شركة والحقوق والالتزامات المتعلقة بها، وتقييم الأصول غير الملموسة مثل براءة الاختراع والعلامات التجارية والشهرة والملكية الفكرية، ووضعت اللائحة تصنيف للمقيمين وشروط مزاولة مهنة تقييم المنشآت الاقتصادية ومتطلبات التأهيل والتدريب والترخيص، إذ حددت اللائحة التزامات مقيمي المنشآت الاقتصادية وقضت اللائحة بسريان احكامها فور صدورها بقرار من الوزير.

مما يذكر أن الطالب الجامعي في درجة البكالوريوس في التخصصات العلمية أو المحاسبية أو الاقتصادية أو المالية يحق له الحصول على خصم ٥٠٪ على جميع الخدمات التي تقدمها الهيئة ، هذا القرار سيساعد بنقل المعرفة والخبرات ورفع نسبة توطين الكوادر البشرية السعودية في هذه المهنة، كما سيساهم بتحقيق رؤية السعودية ٢٠٣٠ الذي أحد مرتكزاتها الرئيسية أن السعودية ستكون قوة استثمارية رائدة من خلال تمكين وجذب العديد من الاستثمارات والمشاريع النوعية التي ستساهم برفع الاقتصاد ونموه بشكل منتظم، يجعل من السعودية أحد اقوى الاقتصادات بالعالم.

وكيل إمارة جازان يتفقد مجرى السيول شرق جيزان

جازان- ابراهيم عريبي

قام وكيل إمارة جازان الدكتور سعد بن مقرن المقرن بجولة تفقدية على عدد من القرى المتضررة بمنطقة جازان جراء هطول الإمطار الغزيرة وجريان السيول التي شهدتها المنطقة خلال الأيام الماضية .

وشملت الجولة قرى شرق مدينة جيزان وكبري الشواجرة وقرى وادي جيزان، اطلع خلالها على موقع مجرى الأودية والسيول، مستمعاً من مدير عام الدفاع المدني بجازان المكلف اللواء على العمري لشرح مفصل عن جهود الدفاع المدني والخدمات التي قدمتها الجهات الخدمية المعنية في حينه والحلول العاجلة التي قامت بها خلال هذه الأيام .

وأكد وكيل إمارة منطقة جازان أن هذه الجولة تأتي بتوجيه مباشر ومتابعة مستمرة من قبل صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن ناصر بن عبدالعزيز أمير منطقة جازان لتداعيات الأمطار التي تشهدها المنطقة ورفع آثار السيول بشكل عاجل، مبرزا الجهود التي بذلتها الجهات الحكومية المعنية.

وقال الدكتور المقرن " : إن سمو أمير منطقة جازان وجه بالإطلاع الكامل على الوضع ميدانيا وزيارة القرى المتضررة ووضع الحلول الجذرية للمشكلة" ، موضحا أنه سيتم العمل على إزالة أسباب المشكلة.

وحث وكيل إمارة جازان الجهات المعنية برفع درجة الجاهزية والتواصل المستمر مع محافظي المحافظات والمراكز، وأمين المنطقة، ومديري الدفاع المدني والطرق والنقل والشؤون الصحية وهيئة الهلال الأحمر والأجهزة الأمنية ذات العلاقة للإطلاع على تطورات الموقف والتأكيد على الجميع بضرورة التواجد الميداني وتكثيف الجهود لاحتواء المستجدات والاهتمام برفع درجة الاستعداد وتوفير المعدات والكوادر البشرية المدربة والمؤهلة للتعامل مع مثل هذه الظروف واتخاذ الإجراءات الاحترازية اللازمة لمواجهة أي طارئ .

وأكد ضرورة تعاون وتضافر الجهود بين الجهات الحكومية والمواطنين للقيام بكل ما يخدم الوطن والمواطن ويحق الصالح العام وإزالة العقوم والأشجار التي أسهمت في سير المياه، ومنع إقامة العقوم الكبيرة من قبل المزارعين التي تتسبب في تحويل مجاري الأودية والشعاب مما قد يلحق الضرر بالمواطن والممتلكات، مشدداً على أهمية العمل الجاد والمخلص من جميع الجهات للقيام بجميع الأعمال والواجبات وتقديم كل ما يلزم لإزالة جميع المعوقات التي تعترض مجاري الأودية والسيول وفقاً للأوامر السامية الصادرة بهذا الشأن .